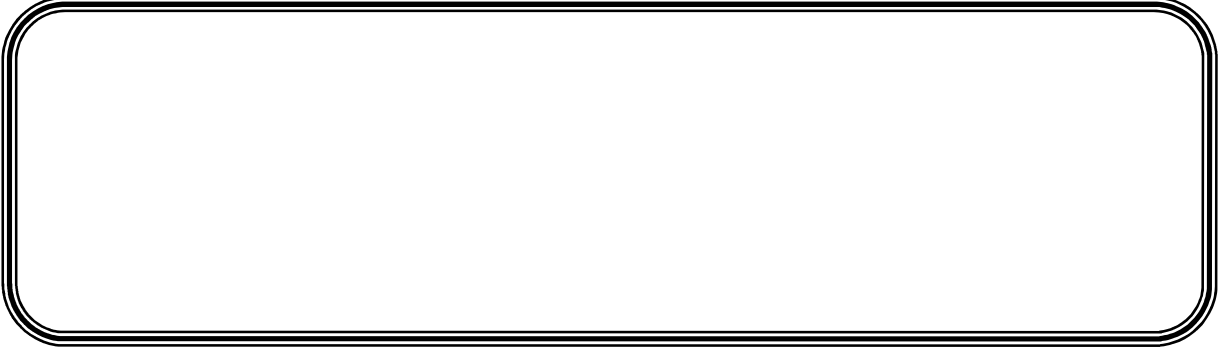


جامعة بجاية  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتان:

مليسة بكاكارية.

نبيلة بوكاري.

إشراف: أبو بكر زروقي.

السنة الجامعية: 2014/2013



إهداء

"

"

[24]

"

"

.

:

:

.

:

.

.

" :

"

"

" :

"

" :

.

:

.

.

.

.

.

.1 24

.

.

# مقدمة

---

...(1)

.[ ] (3)

" "

.

" .

"

"

"

.

.

.





:

:

:

.

:

:

.

.



•

.

.

•

.

•

•

.

.

.

.



.

:



.

.



.

:



.

.



.



:

.

✓

( )

✓

.

.

✓

. :  
 . :  
 . .1  
 . .2  
 . :  
 . .1  
 . .2  
 . .3  
 . .  
 . .1  
 . .2  
 . .3  
 . :  
 . .1  
 . .2  
 . .3  
 . .4  
 . :  
 . .1  
 . .2  
 . .3  
 . .4  
 . :

. .1

. .2

. .3

. .4

. .5

: .

. .1

. .2

. .3

. .4

. :

. :

أولاً: مفهوم القراءة .

### 1- لغة:

قرأ: يقرأ قراءة الكتاب تتبع كلماته نظراً نطق بها أولاً.

القرآن: علمه قواعد قرآنية: ﴿سُنُّرُكُ فَلَا تَنْسَى﴾<sup>1</sup>.

مقروء: ما يقرأ " تقرير مقروء " ما يتهافت على قراءته "جريدة مقروءة " "كتاب مقروء" .

«القراءة: [قرأ] مص وج قراءات =كيفية القراءة»<sup>2</sup>.

### 2-اصطلاحاً:

أ: المفهوم التقليدي للقراءة: لقد حدد مفهوم القراءة بأنه "تعرف" و"فهم".

فالتعريف: هو الترجمة العربية لكلمة والتعرف في اللغة العربية هو الإدراك بحاسة من

الحواس.

أما الفهم: فهو الترجمة العربية لكلمة ذات مدلول يضيف عن الاحتواء كل مقومات المفهوم

المتطور لعملية القراءة، وقد أدرك هذا كثيرا من العلماء ومنهم "بنجامين بلوم" في تصنيفه

1-سورة الأعلى، الآية: 06.

2-المعجم الجريير للطلاب، معجم عربي مدرسي ألبائي، علي بن هادية وآخرون، دط، دت، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 804.

للأهداف المعرفية، ويضع "الفهم" في المستوى الثاني الأعلى من التذكر في حين المستويات الأخرى يعلو منه مثلاً التطبيق، التركيب، التقويم والتحليل.<sup>1</sup>

### ب\_ المفهوم الحديث للقراءة:

عرفت القراءة عند المحدثين التربويين بأنها "عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة فهم المعاني، والربط بين الخبرة والحكم والتذوق وحل المشكلات". كما يرى عبد الحليم إبراهيم أن القراءة "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني"<sup>2</sup>.

### القراءة عمليتان متصلتان:

أولهما: الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب.

ثانيها: عملية عقلية تتم خلالها تفسير المعني، وتشمل هذه العملية التفكير والانسجام.

و للقراءة مضامتها الدينية، حيث قال تعالى في أول آية أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿اقرأ بسم ربك الذي خلق﴾<sup>3</sup>.

1- اللغة العربية تكوين المعلمين السنة الثانية الإرسال الأول والثاني، عزوق عبد الرحمان، دط، دت، ص 10،11،12.  
2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة فهد خليل زيد، دط، 2006، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص36،35.  
3- المرجع نفسه، ص 38.



ثانيا: أصناف القراءة من حيث الشكل والأداء:

### 1- القراءة الصامتة:

#### أ- مفهومها:

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي تتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها، ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك شفاه، فهي إذا تقوم على عنصرين:

- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.
- النشاط الذهني الذي يستشيره المتطور إليه من تلك الرموز.

فالقراءة الصامتة تشكل 90% من مواقف القراءة الأخرى ولهذا النوع أثر في نمو الطفل نفسيا واجتماعيا.<sup>1</sup>

#### ب- مزاياها:

##### • من الناحية الاجتماعية:

إنّ القراءة الصامتة هي أكبر القراءات شيوعا كونها تستخدم في قراءة الصحف والمجلات، والكتب الخارجية، والكتب المنهجية، فهي تقتضي القراءة الصامتة.

##### • من الناحية الاقتصادية:

1- مهارات الاتصال في اللغة العربية، محمد جهاد جمل وسمير روجي الفيصل، دط، 2004، دار الكتاب الجامعي، العين،

القراءة الصامتة تمكن القارئ من التقاط المعاني بسرعة أكبر. فبالتالي يتمكن من قراءة صفحات عدة في مدة زمنية معينة، وهذه القراءة مجردة من النطق تجعل القارئ يلتقط معني الجملة دون أن يلفظ كلمة فيها، لأن عملية اللفظ فيها إعاقة وبطء.

• من ناحية الفهم والاستيعاب:

القراءة الصامتة حسب البحوث التربوية تساعد على الفهم والاستيعاب أكبر من القراءة الجهرية، لأنها تركز على المعنى دون اللفظ على عكس القراءة الجهرية التي تركز على المعنى واللفظ معا.

• من الناحية النفسية:

القراءة الصامتة نوع من المتعة والسرور بعيدة عن التشكيل والإعراب ومخارج الحروف كما أنها تسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى وتداخل الأصوات.<sup>1</sup>

ج- عيوبها:

على الرغم من أن القراءة الصامتة شائعة ومتداولة بشكل واسع أكبر من القراءات الأخرى إلا أنه يؤخذ عليها.

• أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، دط، 2006، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان،

فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

- أنها قراءة فردية لا تشجع القراءة على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

- تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في النطق أو العبارة.<sup>1</sup>

#### د- طريقة تدريس القراءة الصامتة:

يتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمبتدئين فيما يأتي:

1. يمهّد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها، بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات أثناء المناقشة الشفوية.

2. تعرض على التلاميذ الأشياء والصدور مع مراعاة ألا يتلفظ بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء، أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

3. يلجأ بعض المعلمين إلى بطاقات على كل منها جملة مثل: ( افتح النافذة / اغلق الباب / اكتب اسمك على السبورة) وتعرض على التلاميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلاميذ بتنفيذ ما ورد فيها من التعليمات.

1 - أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع نفسه، ص 55.

4. يستطيع المعلم أن يدرّب تلاميذه على التمييز بين البطاقات، فيعرض عليهم بطاقتين في الأولى: افتح الباب، والثانية: افتح النافذة.

ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه سيتوثق المعلم من قدراته على التمييز.<sup>1</sup>

## 2. القراءة الجهرية:

أ- مفهومها:

القراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ المنطوقة، والأصوات المسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل معنى تتطلب المهارات الصوتية الكافية كحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدها الكاتب ولهذا فهي ليست بالأمر الهين وهي تعتمد على ثلاثة عناصر:

1. رؤية العين للرمز.

2. نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

3. التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

1- اللغة العربية تكوين المعلمين السنة الثانية الإرسال الأول والثاني، عزوق عبد الرحمان، دط، دت، ص، 24.

والقراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهداً مزدوجاً بحيث يراعي قواعد التلفظ مثل إخراج الحروف من مخارجها، وسلامة بنية الكلمة وضبط أواخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت زيادة على احتياجها إلى وقت طويل نظراً لأن القارئ يتوقف في أثناء التنفس، ومن ثمّ احتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان.<sup>1</sup>

ب- مزاياها:

• من الناحية النفسية:

في القراءة الجهرية تحقيق لذات الطفل وإشباع لكثير من أوجه النشاط عنده، كما أنه يستريح لسماع صوته، ويطرب له حين يمدحه المعلم أثناء قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه، ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه، ولهذا فقد أسر الكثيرين على تعليم القراءة في الابتدائية خاصة أن تكون معظمها جهرية.

• من الناحية الاجتماعية:

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة فهد خليل زيد، دط، 2006، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص62،61.

هنا يتدرب الطفل على مواجهة الخجل والخوف، وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بنفسه كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

• من الناحية التربوية:

تعد القراءة الجهرية عملية تشخيصية علاجية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المعلم لتشخيص جوانب في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها، وهي تساعد التلميذ في تعلم المواد الأساسية الأخرى، وتنقيف نفسه، وتكوين شخصيته.

ف نجد في حياتنا اليومية مواقف عدة لا تكون إلا بالقراءة الجاهرة مثلا: كقراءة التعليمات والأخبار، ومحاضر الجلسات والاجتماعات، ولإفادة الآخرين وقراءة الشعر والقراءة في الإذاعة المسموعة والمرئية. كما تعتبر القراءة الجهرية استماع واستمتاع وفيها إنماء روح الجماعة.<sup>1</sup>

ج- عيوبها:

- إنها لا تلائم الحياة الاجتماعية من إزعاج الآخرين والتشويش عليهم.
- يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلاتها الصامتة.

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، ص 61، 62.

• الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

- إنّ فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.
- أنها قراءة تؤدي في داخل الصف، ولا تستطيع أن يمارسها خارج الصف أو

المدرسة.<sup>1</sup>

### ❖ طريقة تدريس القراءة الجهرية:

✓ تهيئة التلاميذ ذهنياً ونفسياً بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع، الذي يتم اختياره أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف القراءة.

✓ يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ.

✓ تقسيم الموضوع إلى جمل وفقرات، وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرؤوا كل جملة أو فقرة، وهكذا حتى ينتهي الموضوع.

✓ تصحيح أخطاء التلاميذ أول بأول بعد الانتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق أنفسهم بوساطة المعلم.

✓ يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو السبورة على الأقل.

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، المرجع نفسه، ص56.

✓ بعد هذه القراءة يناقش المدرس التلاميذ في الفكرة العامة للدرس ثم الأفكار الأساسية ثم الأفكار الجزئية، والعلاقات بينها ومدى منطقتها، ثم يتبع ذلك بنق الموضوع وتقويمه.

✓ يقوم التلاميذ بمساعدة المعلم كلما كان ضرورياً، بوضع أسئلة عن الموضوع والإجابة عنها لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس.

### 3- قراءة الاستماع:

#### أ- مفهومها:

في قراءة الاستماع يستقبل الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات، سواء التي ينطق بها القارئ في القراءة الجاهرة أم المتحدث في موضوع ما.

تحتج هذه القراءة إلى الاستماع الجيد، ويجب أن تكون بعيدة عن التشويش والانشغال عما يقال. فقراءة الاستماع هي قراءة المعلم أو أحد التلاميذ وإنصات الباقيين.<sup>1</sup>

#### ب- طريقة تدريسها:

✓ يحضر المعلم قطعة للقراءة أو يسمح للطالب أن يقرأ ما اختاره.

1 -مهارات الاتصال في اللغة، سمير روجي الفيصل ومحمد جهاد جمل، ط2، 2004، دار الكتاب الجامعي العين، ص 101.



يسمح المعلم للتلميذ التدرّب على تلك القطعة شرط أن تكون جديدة على التلاميذ حتى تلتفت انتباههم.

✓ إعطاء فكرة أولية للسامعين حول الموضوع حتى تتكون لديهم فكرة أولية تجعلهم متشوقين لتلم القطعة.

✓ يبدأ التلميذ بالقراءة مع احترام قوانين القراءة الجهرية (مثلا عدم السرعة).

✓ بعد القراءة وسماع التلاميذ، تأتي مرحلة المناقشة حتى يتأكد المعلم من فهمهم، كذلك تثبت تلك الأفكار وذلك عن طريق النقد والتعليق.<sup>1</sup>

### ثالثا: الطرائق العامة في تدريس القراءة:

يقصد بطرائق تعليم القراءة مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه بقصد الوصول إلى تحقيق أهداف تدريسها.<sup>2</sup>

وطرائق تعليم القراءة متعددة، لكن هناك طرائق عدة يسير فيها عدد كبير من المعلمين، ويمكننا إن نردّ جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم مبادئ القراءة للمبتدئين منذ أن عرفت القراءة اليوم ثلاث طرق أساسية: الأولى الطريقة التركيبية، الثانية الطريقة التحليلية، ثالثا وأخيرا الطريقة التوفيقية.

### 1- الطريقة التركيبية (الجزئية):

1 - مهارات الاتصال في اللغة، سمير روجي الفيصل ومحمد جهاد جمل، ص 102.  
2- المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، ط1، 2005، مركز الكتاب للنشر، ص192.

هي المبنية على تطور مواد للوصول إلى التركيب قراءة أو فهما، لا يأتي إلا بتدرج الوحدات اللغوية، وهي الحروف والأصوات إلى الوحدات التي فوقها، وهي الكلمات، ومن ثم إلى التراكيب.<sup>1</sup>

- أقسامها:

• الطريقة الأبجدية (الحرفية)

• الطريقة الصوتية

• الطريقة المقطعية

أ- الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الهجائية):

وهذه الطريقة من أقدم الطرائق التي استعملت في تعليم القراءة، كانت تعتمد على عرض الحروف الهجائية على التلاميذ بأسمائها حرفا حرفا، وبحسب ترتيبها (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، .....، إلى آخره)، (أ، ب، ت، ث، ج، ... إلخ).

وفي هذه الخطوة يستعين المعلم بوسائل الإيضاح المناسبة (السيبورة، الطبشور الملون، البطاقات، اللوحات الورقية، المجسمات البلاستيكية،... وغير ذلك.<sup>2</sup>

وإذا استوعب التلميذ حروف الهجاء بأسمائها وصورتها بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها الكلمة، فالألف تضم إلى الباء لتكون (أب)، والألف إلى الميم لتكون (أم)، ثم يندرج

1- علم اللغة التعليمي، سمير شريف استنبئية، دط، 2010، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ص72.

2- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ط1، 2003، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص106.

إلى ضم ثلاثة أحرف منفصلة لتكون كلمة ثلاثية، مثل: (زرع) و(درس)، وهكذا تكون كلمات أكبر، ومن ثم كلمات تتألف جملة قصيرة فيما بعد.<sup>1</sup>

فبعد أن يتعلم الطفل أسماء الحروف وصورها، ويتقنها بصورة جيدة، ويتمكن ويتحكم في أدائها، ينتقل إلى تأليف وتكوين كلمات تتكون من مقطعين أو أكثر.

أما بالنسبة لتشكيل الحروف فهو يسير جنباً إلى جنب مع أسمائها، أولاً يتعلم الطفل الحروف المفتوحة (أ، ب، ت، ث، ...). ثم المضمومة (أ، ب، ت، ث، ...)، ثم المكسورة (إ، ب، ت، ث، ...)، وبعد ذلك ينتقل إلى تعليمه حرفين، ويضبطان الشكل مثل: (أب، أم)، ثم ثلاثة أحرف مع تناول الحركات المختلفة على كل حرف أو كلمة، وفي وسطها وفي آخرها، حتى يتمكن الطفل كل صور النطق بالكلمة.<sup>2</sup>

فعند حفظ الأطفال أشكال الحروف وأسمائها، يتعلمون أصوات الحروف بحركاتها الثلاثة (النصب، الكسر والضم).

هناك العديد من المعلمين من تعود على تعليم تلاميذه الحروف، وذلك بدءاً بالحروف المتشابهة في الشكل حتى تترسخ في ذهن الطفل مثل (ب، ت، ث)، ثم (ج، ح، خ) ثم (ع، غ) ثم (س، ش) ... إلخ.

1- تعليم القراءة، محمد عدنان عليوات، دط، 2007، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص106.

2- المرجع نفسه ص67.

كما يعتمد المعلم على ترتيب الحروف حسب مخرجها، الحروف الفموية أولاً مثل (ب، و، م، ف،...) ثم الأسنانية مثل (ت، ذ، ظ، ط،...إلخ)، ثم الحلقية (ع، غ، ح، خ،...إلخ).<sup>1</sup>

وبعد تكوين الحروف وتكوين الكلمات يتم الانتقال إلى تكوين الجمل بكل ما اشتملت عليه من حركات الحروف وسكناتها وممدوداتها وتنويناتها، على أن يبدأ بالجمل القصيرة مثل (لعب الولد، رجع التلميذ)، ثم يندرج إلى جمل أطول مثل (سعاد تلعب بالكرة).

وهكذا حتى ينتقل التلميذ إلى قراءة عبارات كاملة مثل (كتاب خالد جديد، وكلماته واضحة، و...) وغير ذلك.<sup>2</sup>

#### ب- الطريقة الصوتية:

هذه الطريقة تشبه الطريقة الأبجدية، إلا أنها تبدأ بتعليم طريقة نطق الحروف بدلا من أسمائها، فمثلا لا تتطرق نونا بل (ن)، والعين الشيء نفسه، لا تتطرق عينا بل (ع)، وبعد ذلك إلى المقطع ثم الكلمة.

فمثلا عند تعليم صوت حرف من الحروف يعرض المعلم على الطفل صورة شيء، مثلا: أول اسم الحرف المطلوب تعلمه مثل (باب)، في تعليم حرف الباء، ويطلب من التلاميذ تكرار اسم الشيء مرات عدة ورسمه، وحتى كتابته ونطقه.<sup>3</sup>

1- تعليم القراءة، محمد عدنان عليوات، ص 67.

2- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 106.

3- تعليم الأطفال والصفوف الأولية، عبد اللطيف بن حسين فرج، ط 1، 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 57.

أي عند ربط الصوت بالصورة لدى الطفل مفهومها، ويسهل له حفظ ذلك الصوت بطريقة يسيرة.

بعد تعليم الأطفال كل الحروف الهجائية أو بعضها، أو أجادوا نطقها فتحا وضما وكسرا، ينتقل هنا المعلم إلى جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات أو أربعة، وهكذا. معناه أن بعد تعليم الطفل نطق الأصوات جميعا، نقوم بتعليمه كيفية الربط بين صوتين في مقطع واحد أو أكثر، وإتباع المعلم لهذه الطريقة بطريقة واضحة وجيدة تساعد الطفل على استيعابها.

### ج- الطريقة المقطعية:

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات، ولذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت، ولكنها أقل من الكلمة.<sup>1</sup> والكلمة العربية تتكون غالبا من مقطعين فأكثر، والطفل بهذه الطريقة يتعلم عددا من المقاطع ليؤلف كلمات.

ويتكوّن المقطع من حرف صامت مع آخر صائت مثل (دا)، أو حرف متحرك وآخر ساكن مثل (قل)، فالمقطع هو الذي يساعد الطفل على تكوين كلمة أو التعرف عليها، لأن

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص72.

الكلمة في اللغة العربية تتكون غالباً من مقطعين أو أكثر، والطفل بهذه الطريقة سيتعلم عدداً من المقاطع التي تساعده في تركيب عدد من الجمل والكلمات<sup>1</sup>.

### ○ خطوات الطريقة المقطعية:

هذه الطريقة تبدأ بتعرف الأطفال على الأصوات، والقيام بكتابتها، وذلك بنطق حروف العلة الثلاث (أ، و، ي) حيث يقوم بتكرارها حتى يتقنها، واستخدام حروف العلة في البداية هادف إلى استخدام حروف المد، فذلك يساعد على تبيين أصوات الحروف الهجائية، ويتكون من بعدها ثلاثة مقاطع من الحرف الواحد (با، بو، بي).

هذه المقاطع تتيح للطفل فرصة النطق لهذه الحروف بدقة ووضوح، والمعلم يلجأ دائماً إلى تقديم مقاطع للتلاميذ تكون معنى عندهم مثل (بابا، ماما، سوسو).<sup>2</sup>

### 2- الطريقة التحليلية أو الكلية:

بعد الاطلاع على النتائج السلبية التي أدى إليها تطبيق الطريقة الجزئية في القراءة، حيث اتجهت أنظارهم إلى فكرة نصت أن البدء بدراسة الحروف ثم الكلمات إعاقة لهدف هذه الطريقة. إذ أنه لا بد من البدء بدراسة الجملة ثم الكلمة ثم الحروف.<sup>3</sup>

حيث أن هذه العملية تتوافق مع عملية الإدراك للإنسان. إذ أنه في بداية الإدراك يتعرف أولاً على الأشكال الكلية، وبعد مرور الوقت يبدأ بتفكيكها، حيث تقر المدرسة

1- طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارة التعلم، غافل مصطفى، دط، 2005، دار أسامة للنشر، عمان، ص72.

2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص73.

3- علم اللغة التعليمي، سمير استبئية، ص15.

"الجشتالطية" أن الجزء لا قيمة له، إذا لم يتم اندراجه مع الكل، مثلا الحروف وحدها منعزلة عن الكلمات لا تفيد أي معنى. لكن بعد ارتباطها ببعضها البعض تشكل ألفاظا لها فائدة لهذا اقترحوا أن هذه العملية أنسب لعملية التعليم. وهي أقرب إلى طبيعة الإنسان.<sup>1</sup>

وهذه الطريقة تهتم بالكل قبل الجزء، أي تبدأ بتحليل الكلمة قبل الحرف، ويمكن إدراجها تحت اسم الطريقة التحليلية وتضم هذه الطريقة أسلوبين:

✓ أسلوب الكلمة

✓ أسلوب الجملة.

أ- أسلوب الكلمة:

هذا يعني أن المعلم يبدأ بعرض الكلمة على التلميذ الذي يعرف لفظها ومعناها ثم يطلب منه أن يدرك شكلها ويحفظها، ثم بعد ذلك يعطيه كلمة أخرى وهكذا، وبعدها يدخل الكلمة في جمل بعد أن يعرف التلميذ الكلمات ويعرف أوجه الشبه والاختلاف بينهما يعود بتحليل الكلمة إلى عناصرها التي تتكون منها الحروف.<sup>2</sup>

مثلا نعرض عليه كلمات: يتعلم، التلميذ، عادل، المدرسة، دخل. وبعد فترة تأتي مرحلة

تكوين الجمل الصغيرة مثلا: دخل عادل المدرسة.

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، ص74.

2- تعليم الأطفال والصفوف الأولية، المرجع السابق، ص 57.

تعتبر هذه العملية أسرع طريقة لتعليم المفردات الأساسية للقراءة. وهذه الطريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ.<sup>1</sup>

○ خطوات هذه الطريقة:

✓ تقدم إلى الطفل في البداية مجموعة من الكلمات المفردة المألوفة له، وتصحب كل كلمة صورة تمثلها.

✓ وينطق المعلم الكلمة بصوت واضح ويشير إليها ويكرر الكلمة عدة مرات وذلك ليثبت صوتها في أذهان الأطفال والقدرة على نطقها بمجرد النظر إليها.

✓ ويتدرج المعلم بالاستغناء عن الصورة، حتى يصبح الطفل قادراً على قراءة الكلمة ويميزها دون ارتباطها بالصورة.

✓ يقوم المعلم بتفكيك الكلمة إلى حروف حتى يقدر الطفل أن يميز بين الحروف وذلك بعد استيعاب الطفل عدداً كبيراً من الكلمات.

ب- أسلوب الجملة:

هذا الأسلوب يتفق مع الأسلوب السابق ولكنه يختلف معه في التفسير معنى الوحدة الكلية، وهي عبارة عن الجملة وليس الكلمة، لأن الكلمة يمكن أن يكون لها معاني مختلفة. لذلك يضعها المعلم ليتضح معناها.

تبدأ هذه الطريقة بعرض الجملة كاملة، ثم يطلب من التلميذ إدراك شكلها وفهم معناها وتكون هذه الجملة مشتقة من معارفه السابقة.<sup>1</sup>

1- اللغة العربية تكوين المعلمين، قريسي ظريفة، دط، دت، إرسال 2+3، ص 35، 36.



وأسلوب الجملة يسير على وفق الخطوات الآتية:

### \_ خطوات هذه الطريقة:

يبدأ المعلم باختيار عدد معين من الجمل القصيرة الشائعة المستخدمة بين التلاميذ  
مثل: أخي تلميذ، مدرستي قريبة، أنا أقرأ، أنا ألعب، أحب أمي.

ويعرض المعلم جملتين أو ثلاث على التلاميذ بأسلوب معين، يستخدم البطاقات  
المصورة والكتابة على السبورة واستخدام الألوان، ثم يبدأ الملم بالقراءة ويقوم التلاميذ بتريد  
هذه الجمل.

بعد أن يثبت المعلم من فهم التلاميذ للجمل واستيعابهم لمعانيها، يبدأ بتحليلها إلى  
كلمات وذلك مع فهم معنى كل كلمة.

ثم يقوم بتجريد هذه الكلمة إلى حروف وأصواتها ويتدرب عليها. وبعد إدراكه للحروف  
يتدرب على تشكيل كلمات جديدة بهذه الحروف، ومن ثم كلمات جديدة ثم جمل جديدة  
وهكذا.

بعد ذلك يمكن أن تقدم لتلميذ كتيبات يستطيع أن يقرأ فيها جملاً متشابهة ويتعرف  
على الكلمات الجديدة منها ويفهم معناها من خلال استخدام السياق.<sup>2</sup>

### 3- الطريقة التوفيقية (المزدوجة):

1- تعليم الأطفال والصفوف الأولية، المرجع السابق، ص58.

2- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها المرجع السابق، ص111.

هذه الطريقة تقوم بالتوفيق بين الطريقة التحليلية والتركيبية وبالتالي تحاول أخذ محاسن كل من الطريقتين والابتعاد عن مآخذها. وهي على العموم تستند إلى مجموعة من الأسس، ومن أهمها أنها تراعي الإدراك الكلي للأشياء قبل الإدراك الجزئي لها.<sup>1</sup> لذلك ارتأى المختصون من ضرورة الاستفادة من كل طريقة سواء جزئية كانت أم كلية، والطريقة التوفيقية هي المستعملة حالياً في التدريس، من أهم عناصرها ما يأتي:

- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة، وفي الكلمات ذات المعنى، ولهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

- تقدم للأطفال جملاً سهلة تترك فيها بعض الكلمات، وبهذا يتبعون طريقة الجملة.
- أنها تعني في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية.<sup>2</sup>

ومما زاد من صلاحية ونجاح هذه الطريقة كونها تبدأ بالكلمات القصيرة المستعملة في حياة الطفل، من استيعاب للحروف، والجملة التي يسمعها كل يوم، واستغلال الصور الملونة والنماذج، والظروف الحسية، وغيرها من الوسائل التي تساعد على المعرفة، إضافة إلى توفرها على عنصري التشويق والرغبة.<sup>3</sup>

مهما اختلفت هذه الطرق فيما بينها، فهي تساعد الطفل على اكتساب المعرفة وتقوية ناحية معينة، فالطريقة التركيبية تساعد على تقوية المهارات الخاصة وذلك بالتعرف على الحروف، والطريقة التحليلية تقوي الميل إلى القراءة والقدرة على الفهم، أما الطريقة التوفيقية

1- المرجع نفسه، ص 111.

2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 78، 79.

3- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 79.

فهي بمثابة همزة وصل بين هاتين الطريقتين (التركيبية والتحليلية)، وتبقى هذه الطرق ذات أهمية بالغة نحتاجها في تعليم أطفالنا.

رابعاً: مراحل التهيئة للقراءة:

### 1- ماهية التهيئة:

بمعنى الاستعداد المسبق لعملية القراءة، فالتهيؤ للقراءة عملية أساسية للنجاح فيها إذ ليس من مصلحة الطفل إدخاله مباشرة على الرموز اللفظية، والتعامل معها قراءة وكتابة، ويمكن أن يكون ذلك من عوامل إحباط الطفل وعدم إقباله على القراءة. ولهذا يجب أن يكون هناك برنامج مبدئي تمهيدي يعطي الطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول إلى الكلمة المقروءة، وبقدر ما يكون هناك من تنوع وابتكار في هذه الفترة فيما يعرض على الأطفال من استراتيجيات مثل الألعاب، أفلام، كتب، والحالات التي تساعد الطفل على التهيئة للقراءة.<sup>1</sup>

### 2- تنظيم برنامج الإعداد للقراءة:

أ- إن نجاح الطفل في تعليم القراءة يتوقف إلى حد كبير على قدرته على التكيف للجو المدرسي، وما يدور في المدرسة في أوجه نشاط أو مساعدة الطفل على هذا التكيف يجب أن يشتمل برامج على ألوان من النشاط مثل:

✓ تخصيص فترة للحديث والمناقشة.

✓ الاستماع إلى القصص.

1- إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، جميل طارق عبد المجيد، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص112.

ب- أن يشتمل منهج الإعداد ألوانا من النشاطات التي تعمق الخبرات السابقة للطفل التي حصل عليها قبل دخوله وتزوده بخبرات جديدة وذلك من خلال القيام بالرحلات ومشاهدة الصور والرسوم وعرض الأفلام.

ج- تدريب الطفل على ما يتشابه وما يختلف من الأشياء المرئية، حيث أن عملية القراءة هي تمييز بين المتشابه والمختلف من الحروف والكلمات، وهذا التدريب ينمي قدرة الطفل على التوافق البصري، ومن النشاطات التي يمكن استخدامها نجد صعوبة في تمييز الحروف المتشابهة مثل: (ب\_ت)، (د\_ذ)،... وغيرها.

ويخلط بين الكلمات المتشابهة في الكتابة والمختلفة في المعنى مثل: زعم\_ عزم.

▪ الرسم والتتوين.

▪ المقابلة بين الأشكال والأحجام المتشابهة والمختلفة.

▪ أن يعين الطفل شكلين متشابهين من مجموعة الأشكال المختلفة.

د- تدريب الطفل على النطق السليم ومن أمثلة النشاطات التي يمكن استخدامها نجد:

▪ القصص التي يحيكها الأطفال.

▪ الأناشيد.

▪ المحادثة التي تدور بين الأطفال من حين لآخر.

هـ- إتاحة الفرصة أمام الطفل لتدريب الأذن على السمع السليم والتمييز بين الأصوات ويتم

ذلك من خلال:

▪ الاستماع إلى الألحان الموسيقية والأغاني والأناشيد.

▪ التمييز بين أصوات الحيوانات.

و- استخدام ألوان من النشاطات التي تحبب الأطفال تعليم القراءة وتجعله يقبل عليها بشغف  
ومن أمثلة ذلك نجد:

▪ استماع الطفل إلى القصص المقرؤة ثم يناقشها.

▪ النظر إلى الصورة ومحاولة تفسيرها.

▪ إعداد مكتبة من الكتب المصورة في حجرات الدراسة<sup>1</sup>.

### 3- عوامل الاستعداد للقراءة:

يكون الطفل مستعداً للقراءة إذا بلغ حداً من النضج لمواجهة ما تتطلبه القراءة، مفن  
المعلوم أنه ليس كل من بلغ السادسة من عمره يكون على استعداد لتعلم القراءة فهناك  
عوامل تؤثر في درجة استعداده.

والسبيل الوحيد في تعليمه القراءة يكمن في تكوين الاستعداد عن طريق:

- تنمية القدرة على تذكر الأشكال، والتفكير المجرد، والثبات الانفعالي.

- دراسة نفسية الطفل ليسهل التعامل معه.

- تزويده بالمكتسبات قبل انطلاقه إلى المدرسة من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة.

التدريب على دقة التمييز البصري والتدريب على سلامة النطق.

- دفع الطفل إلى التحدث على خجله، وإثراء رصيده من المعلومات.

- معرفة الطفل بالحروف وتمييزها وكيفية رسمها وتركيبها.

<sup>1</sup> - محمد عدنان عليوات، المرجع السابق، ص 91.

- تأصيل حب سماع القصص الهادفة وسردها بأسلوبه الخاص.
- تأصيل الطفل بالكتاب وأدوات القرطاسية قبل التحاقه بالمدرسة.
- تعميق أدب الأطفال في نفوسهم من خلال الحرص على متابعة المسلسلات والبرامج التلفزيونية الخاصة بهم.<sup>1</sup>

#### 4- مرامي برنامج التهيئة للقراءة:

- أ- حماية الأطفال الذين يدخلون المدرسة لأول مرة مما قد يتعرضون له من إحباط والشعور بالصعوبة عند البدء في تعلم القراءة.
- ب- يساعد في تقدم الأطفال قرائيا.
- ج- تشويق الأطفال للقراءة وزيادة الرغبة فيها نتيجة ما يقدم إليها من كتب مصورة وشائقة.
- د- تهيئ تبادل الألعاب اللغوية والسؤال والجواب وما إلى ذلك.
- هـ- تهيئة الفرص التي تثير قدرة الطفل على التحدث فيكتسب ألفاظا تساعده على البدء في عملية التعلم وفي فهم الكلمات المكتوبة.
- و- إعداد الطفل للانسجام والألفة مع الكتاب ومع الأشياء المطبوعة عن طريق وضع العديد من الكتب والصور أمامه وترك الحرية له في أخذ ما يشاء منها لمشاهدة ما بها من صور وللنظر إلى ما بها من رموز.<sup>2</sup>

#### خامسا: صعوبات تعلم القراءة:

1- طرق تعليم القراءة والكتابة، عطية محمد عطية وآخرون، دط، 1990، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص25،24.

2 - إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، المرجع السابق، ص115.

## 1- تعريفها:

إن المقصود بصعوبات القراءة حسب "فريسون" هو عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية، وتعد الصعوبات القرائية من أكثر الحالات انتشارا بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم.<sup>1</sup>

ويعرف "دابري Debray، 1979" صعوبة القراءة بأنه صعوبات في تعلم القراءة، وفي اكتساب آلياتها عند أطفال يمتلكون قدرات عقلية عادية، وثم تدرسهم بصفة طبيعية، وهذا في غياب الاضطرابات الحسية الحركية والمشاكل النفسية العاطفية.<sup>2</sup>

## 2- أسبابها:

يتوقف إتقان اللغة العربية وتكوين مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة، ولكننا نلاحظ أن الطلاب يعجزون في مراحل التعليم المختلفة عن الانطلاق فيها، بالإضافة إلى نفورهم وعزوفهم عنها. وينصرف الطلاب كثيرا عن الكتب المدرسية مالم ين منها. ويجمع التربويون أن ثمة أسباب عدة تؤدي بالتلميذ إلى مثل هذه الحالة من أبرزها نجد:

## أ- ما يتعلق بالتلميذ:

هناك العديد من التلاميذ لا يجيدون القراءة، ولا يبدون الاهتمام بها وينصرفون من حصصها، ولا يحضرون إلى المدرسة الكتب المقررة، ومما لا شك فيه أن هذا الأمر يعود إلى عوامل منها<sup>1</sup>:

1- صعوبات التعلم، عصام جدوع، دط، 2007، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص125.

2- الأطفونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصوت، محمد حولة، دط، 2007، دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع، الجزائر، ص67.

- 1- عدم الاستعداد الطبيعي لدى الطفل، لأن هذا الاستعداد يحفزه للإقبال على القراءة بشغف وفهم، والاستعداد هو القدرة والرغبة في ممارسة نشاط تعليمي معين، ويتوقف ذلك على مستوى النضج والخبرة الماضية والتكوينين العقلي والعاطفي.
  - 2- عدم اقتران تعلم الكتابة مع القراءة، إذ أن التناسق الحركي والتحكم البصري يؤديان إلى التقدم في القراءة.
  - 3- قلة المساعدة المتوقعة من المعلم، أو من أحد أفراد الأسرة، والتي تتناسب مع أهمية القراءة في مقدمة هذه المساعدة.
  - 4- قلة الخبرة لدى الطفل، فالخروج من حيز الأسرة إلى نطاق أوسع يكسبه مفردات جديدة تسعفه في القراءة.
  - 5- اختلاف اللغة المقروءة على اللغة المسموعة، فهذا الانقسام اللغوي يضعف القراءة لدى التلميذ.
  - 6- المعاناة العضوية، من حيث وجود مرض أو خلل من الناحية السمعية، أو البصرية بشكل يوقع الطفل في حرج أمام زملائه، مما يترتب عليه إصابته بالخوف أو الخجل أو الانطواء، وتحسين القراءة ما أمكنه ذلك.<sup>2</sup>
- ب- ما يتعلق بالمعلم:

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 89،90.

2- المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، ص 89.



وهي عبارة عن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون أثناء تدريس التلاميذ ومنها:

1- عدم تدريب التلاميذ في الصف الأول تدريبا كاملا على تجريد الحروف، وقلة اهتمامه بذلك.

2- قلة اهتمام المعلم بتدريب التلاميذ في الصف الأول علي التحليل والتركيب.

3- تجاهل المعلم تصويب أخطاء التلاميذ القرائية أثناء التدريس، وعدم رصده لها.

4- قلة تنوع الأنشطة والطرائق المساعدة في أثناء تدريس القراءة.

5- اكتفاء المعلم بالمادة المقررة المقررة، وعدم إعطاء التلاميذ مادة إثرائية قرائية.

6- عدم توفقه على مدى الاستعداد القرائي والمحصل اللغوي للتلاميذ في الصف الأول.<sup>1</sup>

ج- ما يتعلق بالكتاب: وهذا راجع إلى عوامل عدة:

1- الجانب الشكلي المادي:

أثبتت الدراسات العلمية إقبال التلاميذ على خط الكتاب الجيد السليم من العيوب، وجدية صورته وأناقته، وجودة ورقه، وحسن إخراجة.

2- التأليف:

ويقصد به إسناد تأليف الكتب المقررة إلى غير المختصين، وقليلي الخبرة في هذا

الميدان، واتباع أسلوب المسابقات في تأليفها.

3- التعديل والتطوير:

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 89

لا يجري عادة تعديل وتطوير على الكتب المقررة، برغم الملحوظات الكثيرة التي يبديها المعلمون المشتغلون في الميدان.

#### 4- الموضوعات:

بعض موضوعات الكتب غير شائعة، ولا مثيرة لرغبة التلاميذ ولا تلبى حاجاتهم المتصلة بحياتهم اليومية، كما أن بعض هذه الموضوعات لا تتناسب مع مستوى التلاميذ بل هي فوق طاقتهم العقلية.<sup>1</sup>

#### د- ما يتعلق بطبيعة اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية من اللغات الثرية في معجمها ونظامها، سواء في طريقة كتابتها ورسم حروفها، أم في قواعدها النحوية والصرفية، بالإضافة إلى المزج بين اللغة العامية واللغة الفصحى في البيت والشارع ووسائل الإعلام بكثرة، فالعامية تهمل الإعراب الذي يعتبر الركيزة الأساسية لقيام اللغة العربية، كما أنها تؤثر سلباً على التلاميذ فتجعلهم يهجرون لغتهم الرسمية والتمسك باللغات الأجنبية.<sup>2</sup>

#### هـ- ما يتعلق بالمادة المقررة:

في كثير من الأحيان نجد التلاميذ يملكون صعوبة في قراءة مادة ما، فيمنعون أنفسهم عن ممارسة نشاط القراءة ويتهربون منها، وهذا راجع إلي:

1- قد لا يتناسب محتوى الكتاب مع حاجات الطفل واهتماماته بالشكل المطلوب.

1- المرجع نفسه، ص 91.

2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 92.

2- صعوبة النطق والفهم في المادة المقروءة.

3- نقص الكتاب المدرسي مبدأ التدرج والتتابع، ويعجز المعلم عن إزالة هذا العجز.

4- ربما لا يتضمن الكتاب الخبرات السابقة، لأن المادة المقروءة لابد أن تحمل مضامين

مفيدة علي أي مستوى من الإفادة.<sup>1</sup>

### 3- علاجها:

#### أ- فيما يتعلق بالتلميذ:

- رصد الحالة الصحية للأطفال، والاتصال بأولياء الأمور لمعالجة ما يشير إلي وجود خلل عضوي لدى الأطفال، مع ترتيب أوضاع خاصة لمثل هؤلاء في الصف.
- التعاون بين المدرسة والأهالي لتعريف أولياء الأمور بمستويات أبناءهم، ومساعدة المتأخرين منهم.

#### ب- فيما يتعلق بالمعلم:

- بذل المزيد من الاهتمام والتدريب على تجريد الحروف في أثناء التحليل والتركيب.
- التعرف إلى أخطاء التلاميذ، وتصحيحها من قبل الطالب أولاً، فإن عجز فمن قبل زملائه، وإن لم يستطيعوا، فعلى المعلمّ يقوم بذلك، شرط ألا يجعل نفسه هو المصحح الوحيد دائماً.

• تنويع الأساليب والطرائق في تدريس القراءة.

• إثراء النصوص القرآنية بنصوص أخرى.

1- المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، ص210.

- ضرورة إجراء فحوص تشخيصية على الطلاب للوقوف على حالاتهم الصحية. والتعرف إلى جوانب الخلل الجسدي والنفسي ووضع خطط لمعالجة ذلك.
- التزام المعلم بالتحدث باللغة العربية السليمة.

### ج- فيما يتعلق بالكتاب:

- ضرورة أن يعزز فريق مؤهل جرب الميدان وخبر تأليف الكتب المقررة.
- ضرورة تنوع موضوعات الكتاب بحيث يجد كل طفل ما يروق له.
- إجراء تجارب على الكتاب المقرر وذلك بتدريسه لعينة من الطلاب، ثم مطالبة المعلمين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم عليه بغية التطوير والتعديل.
- أن يبني هذا الكتاب على وفق الأخذ بمبدأ التدرج من السهل إلى الصعب بحسب قدرات الطلاب اللغوية والعقلية.
- ضرورة الاعتناء بالشكل المادي للكتاب وجعله جذابا مشوقا.<sup>1</sup>

### ج- فيما يتعلق باللّغة:

- التحدث باللّغة الفصيحة داخل غرفة الصف وتدريب التلاميذ على ذلك.
- على المسؤولين عن برامج الإذاعة والتلفزيون هجر اللغات المحلية، والتحدث باللّغة العربية الفصيحة.
- تكرار التدريب على نطق الحروف وكتابتها بأوضاعها المختلفة.

1- أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، ص93،92.

-الإكثار من قراءة النصوص الأدبية الرفيعة وبخاصة القرآن الكريم. وكذا الشعر

والخطب والمقالات.... إلخ.<sup>1</sup>

رابعاً: العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة:

تقف خلف صعوبات القراءة عوامل عديدة مختلفة تؤدي إلى الاضطرابات اللغوية التي

يعاني منها التلميذ في مراحل النمو والتطور الأولى التي يمرون بها من أهمها نجد:

1- العوامل النفسية:

تتعدد العوامل النفسية نظراً لأهميتها، وقد أجمع الباحثون على أنها كثيرة لا يمكن

حصرها من بينها:

أ- اضطرابات الإدراك السمعي والبصري:

يتداخل في القراءة التمييز السمعي والتمييز البصري، وربط أشكال الحروف بمنطوقها،

ويرى البعض أن القراءة تمثل دائرة مغلقة أو مستمرة من الاستشارة والاستجابة فكل لحظة

إدراكية فيها تنتج أثرها ألتتابعي من التمييز والإدراك للمعنى.

ب- اضطرابات لغوية:

قد يستطيع الأطفال فهم اللغة سواء المنطوقة أو المسموعة، لكنهم لا يملكون القدرة

على استخدام اللغة في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار مما يعكس لديهم انفصالاً بين الفكر

1- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زيد، المرجع السابق، ص 93.

واللغة. كما نجد سوء استخدام الكلمات والمفاهيم حيث تسهم في صعوبات القراءة أو صعوبات الفهم القرائي.<sup>1</sup>

### ج- اضطرابات الانتباه:

فالانتباه عملية عقلية معقدة أو مركبة تشمل التركيز العقلي، الانتباه الانتقائي والبحث والتنشيط والتهبؤ والتحليل التوليقي. فاضطراب عملية الانتباه تؤثر سلباً على النشاط الوظيفي لهذه العملية، وتحدث الانتقائية في الانتباه لاستحالة استقبال الكم الهائل من المعلومات.

د- اضطرابات الذاكرة: يميز علماء النفس المعرفي بين أنواع الذاكرة ومنها:

\_ الذاكرة البصرية أو التصويرية: وهي التي لا يزيد أمدها على جزء من الثانية.

\_ الذاكرة قصيرة المدى: التي تظل لثوان قليلة.

\_ الذاكرة طويلة المدى: وهي المخزن الدائم لكل المعلومات لدينا.

\_ الذاكرة الصماء: تحتفظ بإعادة التي تستقبلها في صورة خام كما هي دون إدخال أي

تغيير على إحصائها.

\_ ذاكرة المعاني: التي تقوم على التوليف والاشتقاق وإعادة الصياغة وصولاً إلى المعنى.<sup>2</sup>

2\_ العوامل الجسمية: وتتمثل في:

\_ اختلاف وظيفي عصبي.

1- أطفالنا وصعوبة التعلم، هدى عبد الله الحاج عبد الله العشراوي، ط1، صفحات للدراسات والنشر، سورية، 2004، ص131، 132.

2- أطفالنا و صعوبات القراءة، المرجع السابق، ص132، 133.

\_ السيطرة والسيادة المخية والجانبية. ويقصد بذلك تفضيل استخدام أو السيطرة الوظيفية لأحد بني الجسم على الآخر.

\_ اختلال أو اضطرابات بصرية.

\_ اختلال أو اضطرابات سمعية.

\_ عوامل وراثية وجينية.

\_ شيوع صعوبات القراءة بين أفراد بعضها، وهذا من خلال تكرار نفس الصعوبات بين أفراد ينتمون إلى نفس العائلة.

\_ أثبتت الدراسات وجود هذه الصعوبات بين التوائم والمطابقة من حيث الحدة والنوم.

### 3\_العوامل البيئية:

\_ ترجع هذه العوامل إلى عدة نقاط أهمها:

\_ إن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة يرجع بالدرجة الأولى إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عملية التدريس على نحو فعال وملائم.

-تقليل الزمن المخصص للقراءة في البرنامج المدرسي الأسبوعي.

\_ انحسار حماس المدرسة في التأكيد على أهمية القراءة الجهرية.

\_ الفروق الثقافية للأباء ومدى دعمهم للنشاط الذاتي للقراءة الحرة لدى الأبناء التي تنمي

لديهم الاتجاهات الموجبة والميول نحو القراءة.<sup>1</sup>

### سادسا - الانتباه:

1 - أطفالنا وصعوبات التعلم، المرجع السابق، ص 129،130.

## 1- مفهومه:

الانتباه عملية معرفية تنطوي على التركيز على مثير معين من بين عدة مثيرات تستقبلها الحواس من حولنا. ويؤكد "ستيرنبرغ Sternberg 2003" أن الانتباه هو القدرة على التعامل مع كمية محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزورنا بها الحواس أو الذاكرة.<sup>1</sup>

## 2- أنواعه:

من خلال تعريف الانتباه، يطرح السؤال التالي نفسه: هل جميع قراراتنا لتركيز الانتباه على مثير ما أو الإهمال لمثيرات أخرى تكون بوعي وإرادة منا دائماً؟ وللإجابة على هذا السؤال لا بد من التمييز بين الأنواع الانتباه.

أ- الانتباه الإرادي الانتقائي: هذا النوع من الانتباه إرادياً حيث يحاول الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة مثيرات. ويحدث هذا الانتباه انتقائياً بسبب محدودية الطاقة العقلية ومحدودية سعة التخزين وسرعة المعالجة المعلومات لذلك يتطلب هذا الانتباه طاقة، وجهد كبيرين من الفرد. لأن عوامل التشتت غالباً ما تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد تكون بدرجة عالية مثلاً. عندما يستمع التلميذ إلى محاضرة موضوعها لا تثير اهتمامه. إنه يحتاج إلى جهد عقلية وجسدي كبير لاستمرار التركيز. ويحاول إعادة نفسه عدة مرات ليستمع للمحاضرة.

1 - مقدمة في علم النفس، رضا الوقفي، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 250.



ب- الانتباه اللاإرادي والقسري: هذا النوع من الانتباه لا إراديا أو قسريا بمعنى أن الفرد يركز انتباهه على المثير الذي يفرض نفسه. حيث يصبح هنا الانتباه كأنه لا شعوري وغير انتقائي مثلا:

الانتباه لصوت ضجيج في منتصف الليل، أو ألم شديد في أحد أعضاء الجسم.

ج- الانتباه الانتقائي التلقائي: هو الانتباه لمثير يشبع حاجات الفرد ودوافع الذاتية، حيث يركز الفرد على انتباهه إلى مثير واحد من المثيرات مثلا: طفل يشاهد برنامج التلفزيون المفضل وينتظره بفرغ الصبر كل يوم. هذا هو الانتباه الانتقائي وهو لا يحتاج إلى طاقة وجهد عقلي أو جسدي عالي ويصعب تشتيته حتى لو حاولنا ذلك جاهدين.<sup>1</sup>

### 3- خصائصه:

بعد التعرف على تعريف الانتباه وأنواعه، يمكن إيجاد الخصائص التالية للانتباه:

أ- الانتباه الانتقائي بشكل خاص يحتاج إلى طاقة وجهد عقلي وجسدي عند أداء مهمات على درجة من الصعوبة أو على نفس القناة

ب- طاقة الإنسان العقلية أو الجسدية محدودة وزيادة تركيز الانتباه الإرادي الانتقائي بشكل خاص أو التحول إلى مثير آخر يعمل على تبديدها وهذا ما تحدث عنه أصحاب النظرية القدرة المحدودة في الانتباه.

1 - علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عدنان يوسف العتوم وآخرون، ط1، 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 285.

ج- لكل حاسة قناة حسية خاصة بها وبالتالي يمارس الفرد الانتباه من خلال قنوات حسية مختلفة في الوقت نفسه.

د- لا يستطيع الفرد أن ينقل أكثر من معلومة واحدة على القناة الحسية الواحدة مما يؤكد صعوبة الانتباه لأكثر من مثير على القناة الحسية الواحدة.

هـ- يمكن للفرد أن يتابع أكثر من مهمة في نفس الوقت من خلال الانتباه الموزع وذلك من خلال تقسيم الانتباه إلى مراحل بحيث يعمل على الانتباه المهمة الأولى ثم يحول للمهمة الثانية ومن ثم يعود للمهمة الأولى وهكذا<sup>1</sup>.

#### 4- وظائفه:

الانتباه كعملية معرفية تؤدي وظائف محددة تترك أثرها على التعليم والإدراك وقدرتنا في التذكر والتعرف، ومن أهم وظائفها نجد:

- توجيه عملية التعلم والتذكر والإدراك من خلال التركيز على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية التعلم والإدراك، ومما سوف ينعكس على زيادة فعالية الذاكرة تعلم عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك (مشتتات الانتباه)، من خلال عدم التركيز عليها.
- توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك لأن عملية الانتباه هي عملية مستمرة لاستمرار النجاح وفعالية الإدراك.

1 - علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، عدنان يوسف العتوم، ط2004، 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ص 74، 73.

- الانتباه يعمل على تنظيم البيئة المحيطة للإنسان فالانتباه لا يسمح بتراكم المثيرات الحسية على الحاسة واحدة.

ويشير ستيرنبرغ (Sternberg 2003) إلى أن الانتباه يؤدي ثلاثة وظائف أساسية في ضوء أنواعه وهي.

أ- الانتباه الموجه: بمعنى محاولة الفرد التعرف على حدوث مثير حسي ما في البيئة.

ب- الانتباه الانتقائي: ويتمثل برغبة الفرد في اختيار المثير الذي نرغب في الانتباه والمثيرات التي نريد إهمالها.

ج- الانتباه المقسم: ويتمثل عندما يقرر فرد ما الانتباه لأكثر من مهمة في نفس الوقت خلال متابعة أكثر من مهمة.<sup>1</sup>

#### 5- العوامل المؤثرة في الانتباه:

هناك عدد من العوامل تؤثر في القدرة على الانتباه يمكن تصنيفها إلى نوعين من العوامل منها الخارجية والداخلية.

أولاً: العوامل الخارجية: هي مجموعة من العوامل التي تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه لهو تشمل:

1- شدة الانتباه: إن المثيرات الشديدة القوة من حيث الألوان أو الروائح والصوت والضوء أو الحركة تعمل على جذب الانتباه للمثير بسرعة عالية.

1 - علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 74، 75.

2- **حادثة المثير:** بمعنى المثيرات الجديدة أو الشاذة أو غير مألوفة تجذب انتباه الإنسان أكثر من المثيرات المألوفة.

3- **تغير المثير:** إن تغير المثيرات المتغيرة من حيث لونها أو شكلها أو شدتها أو سرعتها تعمل على جذب انتباهنا أكثر من المثيرات الأخرى.

4- **المثيرات الشرطية:** المثيرات التي تكونت بفعل الشرط تثير انتباهنا أكثر من المثيرات الأخرى.

**ثانيا-العوامل الداخلية:** هي مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد الذي يمارس الانتباه ومن أهمها:

1- **الاهتمامات والميول والقيم:** حيث أن اهتمامات الفرد وميوله تحدد نوع المثيرات التي تجذب انتباهه. لذلك يثير اهتمام الطفل مثيرات معينة في التلفاز أكثر من غيرها

2- **الحرمان النفسي والجسدي:** عندما يكون الفرد في حالة توتر أو تعب جسدي شديدة فإن قدرته على الانتباه التركيز تصبح منخفضة جدا. فإذا كنت في حالة الجوع الشديد، فإنك تشعر بالعجز عن متابعة القراءة التي كلفك بها مدرس المادة.

3- **مستوى الدافعية:** تشير المبادئ التعلم الجيدة إلى أن توفر مستويات معتدلة من الاستثارة والدافعية الداخلية تضمن مستويات أعلى من التعلم. وهذه القاعدة تنطبق أيضا على الانتباه حيث أن الدافعية الداخلية والاعتدال في مستوى الاستثارة يضمنان أفضل مستوى من الانتباه.

4-سمات الشخصية: تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية والقدرة على الانتباه حيث إشارة نتائج الدراسات إلى أن الشخص المنبسط والمطمئن والذكي هو صاحب الشخصية أكثر قدرة على التركيز الانتباه<sup>1</sup>.

### سابعا-الميول القرائية:

#### 1- تعريف الميل:

الميل هو مفهوم يعبر عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين بالقبول أو الرفض، وتغلب عليه الصفة الذاتية بحيث يجعل الفرد يختار موضوعا في البيئة، فينتبه إليه ويهتم به ويرغب فيه ويمارسه، فالطفل ذو الميول القرائية المرتفعة يختار من بيئته نشاط القراءة ويهتم به ويرغب فيه ويمارسه<sup>2</sup>.

#### 2- الطريقة المتبعة لتنمية الميول القرائية:

أ-يجب أن يتعود الطفل الاستقلال بالقراءة، لأن الاستقلال يمكنه من التعرف على الكلمات وفهمها.

ب-يجب زيادة الثروة اللفظية للطفل، ويجب أن ننظر إليها على أنها تتضمن معرفة كلمات جديدة' وأن يعرف معنى الكلمة في النص.

ج-يجب أن يتعود الطفل الدقة والعموم في فهم المادة القروءة، فيتدرب الطفل على استخلاص الأفكار والاحتفاظ بالمعلومات، واكتشاف المواضيع ومعرفة تتابع الحوادث،

1-علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 287، 286.

2-ثقافة الطفل، محمد عبد الرزاق إبراهيم وهاني محمد يونس وحيد السيد حافظ، ط 1، 2004، دار الفكر للناشرون والموزعون، عمان، ص 369، 370.

وبالمعلومات، واكتشاف المواضيع ومعرفة تتابع الحوادث، وإصدار حكم بسيط على الأفكار التي قرأها.

د- يجب تدريب الأطفال على القراءة الخاطفة عن طريق قراءة أسماء المحلات التجارية في الطرقات و الإعلانات في التلفزيون، و تصفح الكتاب لمعرفة موضوعه، و القصة لمعرفة فكرتها و أشخاصها.

هـ- يجب تعويد الطفل على القراءة الصامتة غير المصحوبة بتحريك الشفتين، أو التمتمة بالألفاظ، أو إصدار الأصوات من الأنف أثناء القراءة حتى يوفر للطفل الجهد و الوقت، و نزيد من فهمه للمادة المقروءة.

و- يجب تدريب الطفل على السرعة في القراءة، فالتحسن في السرعة يعني التحسن في الفهم.

ي- يجب أن تكون الخلفية القرائية للطفل داخل البيت، وذلك باهتمام الوالدين عند قراءة القصص والكتب على مسامعهم.<sup>1</sup>

### 3- تنمية الميول القرائية في الأسرة:

يعتبر المنزل المثير الأول لميل الطفل نحو القراءة، والوالدان لهما دور فعال في تكوين الميل القرائي وتنميته بطرق عديدة، فالطفل يميل إلى التقليد والاقتداء، لذا يجب إعطاؤه القدوة الحسنة بالإكثار من القراءة أمامه، وتوفير البيئة المشجعة على القراءة بتوفير

1- ثقافة الطفل، المرجع السابق، ص 370.

الكتب والقصص الجذابة المناسبة وتشجيعه على الإطلاع عليها ومشاهدة صورها والكلمات المكتوبة بجوارها.

ويتوفر الطفل على دوافع يمكن استثمارها في مجال تنمية الميول القرائية لديه، ومن هذه الدوافع الاستطلاع والإكثار من الأسئلة للفت انتباهه إلى أهمية الكتب ودورها في تزويده بالمعلومات التي يريدها، وبهذه الطريقة يتعود على استعمال الكتب فيألفها ويحبها، ومن دوافع الطفل كذلك الاقتناء والتملك والادخار والاستقلال، فيجب أن نتيح له الفرصة لامتلاك الكتب وتخصص له مكتبة خاصة به أو تخصص له رفا في مكتبة الأسرة، وتتيح له الفرصة لشراء كتبه بنفسه، و نعوده على مناقشة ما يقرأ، ونسأله عما يقرأ أصدقائه حتى يشعر بالاهتمام، ويدرك أن القراءة يمكن أن يعقد بها صلات وعلاقات وتجلب له اهتمام الآخرين به.

إن تنمية الميول القرائية لدى الأطفال تبدأ من المنزل من قبل الآباء الذين تقع على عاتقهم مسؤولية توجيه الأبناء بأهمية القراءة وتيسيرها لهم وتوفير مناخ ثقافي في المنزل يشجع تنمية عادة القراءة لدى الطفل ومصاحبتهم إلى معارض الكتب ومشاركتهم في اختيار نوعية الكتب الملائمة لسنهم.

وهناك مجموعة من الإجراءات يمكن استخدامها لتنمية الميل للقراءة مرتبطة بالأسرة:

-تنمية الألفة بين الطفل والكتب عن طريق قراءة الوالدين لأطفالهم بعض القصص المشوقة أو يقدمون لهم بعض القصص المناسبة أو يطلعونهم على بعض الصور والأشكال.

-تشجيع الطفل على شراء المجلات والقصص وزيارة المكتبات العامة وتكوين مكتبة صغيرة في المنزل.

-ممارسة الآباء للقراءة في البيت والحديث عن أهمية القراءة في اكتساب المعلومات.

-تقديم نماذج لقراءة تفوقوا في مجال ما من مجالات الحياة.<sup>1</sup>

#### 4- تنمية الميول القرائية في المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية المتخصصة في تعليم لقراءة للأطفال فتعليم القراءة يعتبر أهم هدف أنشئت من أجله المدرسة، القراءة تعتبر أهم وسيلة لاستيعاب المنهج الذي تقدمه المدرسة، أهم وسيلة للتفوق الدراسي، ومجتمع المدرسة هو القراءة، وينبغي على المدرسة أن تسعى من خلال هذا الدور أن تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة، وتنشئ مجتمعا يحب القراءة ويمارسها، لي<sup>2</sup>س داخل أسوارها فقط ولكن ابتداء منها ويستمر ذلك إلى خارجها، وذلك من خلال إنشاء وسائط أخرى لممارسة القراءة غير الوسائط التعليمية التقليدية التي تتمثل في القراءة أثناء الدرس والقراءة أثناء مذاكرة الدروس وحل التمارين وغيره.

فالمدرسة هي المؤسسة الوحيدة المؤهلة بطبيعتها لتقديم العون المادي والمعنوي للتلاميذ لكي يحبوا القراءة، ويمكن لها أن تقوم بأدوار عديدة لتحقيق هذا الهدف، من أجل تنمية عادات قرائية، وهناك مجموعة من الوسائط والنشاطات التي يمكن أن تؤسس بها مجتمعا قرائيا داخل المدرسة ويستمر خارجها وهي:

1 - بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، بشير مهمرية، دط، 2007، منشورات الحبر، ص 103.



## ❖ نادي القصة:

يتولى المعلمون هذا النادي فيحكون فيه للتلاميذ القصص التاريخية والخيالية والأسطورية والمغامرات، ويعلنون أنهم قرؤوا هذه القصص في الكتب، ويحضرونها معهم ليشاهدها التلاميذ ويرشدونهم إلى قراءتها والهدف من هذا النادي هو التعريف بفضل القراءة في حصول القارئ على المعلومات التي تمتعه من خلال الحكايات والقصص والمغامرات.

## ❖ نادي القراءة:

يتكون نادي القراءة من التلاميذ الذين يقومون بقراءة الكتب والقصص لزملائهم ثم تدور بينهم المناقشات حول الموضوعات التي قرؤوها والصور والرسوم المتضمنة فيها، وتترك لهم حرية ما يختارون من الكتب وما يناقشون وما يلخصون.

## ❖ رحلة القراءة:

تعني اصطحاب التلاميذ إلى مكتبات عمومية لقضاء بعض الوقت للقراءة الحرة فيها، حيث تترك لهم حرية الاطلاع على الكتب واختيار ما يلزمهم. والحقيقة أن المعلمين يمكن أن يكون لهم تأثير قوي في ميول تلاميذهم نحو القراءة فهم يستطيعون أكثر من غيرهم استشارتهم نحو القراءة إذا أرادوا، فالكتاب الذي يفضله المعلم ويتحمس له يجد له صدى لدى تلاميذه، وعندما يطرح موضوعا معيناً للقراءة يهتم به التلاميذ ويحرصون على قراءته، ولذا يجب توعية المعلمين في المرحلة الابتدائية خاصة وفي المراحل الأخرى كذلك بأهمية دورهم في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذهم، وتزويدهم بعناوين الكتب التي تلائم التلاميذ الصغار لتوجيههم إلى قراءتها قراءة حرة بهدف التنقيف

والمتعة وهناك إجراءات مرتبطة بالمدرسة يمكن استخدامها لتنمية الميل القرائية لدى التلاميذ.

- المعلم الذي لديه ميل حقيقي نحو القراءة يظهر ذلك في سلوكه وتعليقاته، والتلاميذ الصغار في مراحل نموهم المبكرة يتوحدون به باعتبارهم رمزفي حياتهم.
- يشارك المعلم تلاميذه في بعض خبراته الممتعة في القراءة كأن يحكي لهم جزءا من القصة أو كتاب ثم يتوقف عند نقطة مثيرة لتحفيزهم ودفعهم لمواصلة قراءته بمفردهم.
- العمل على معرفة ميول الأطفال القرائية من خلال استخدام الاستبيانات التي تقيس الميل، وجمع معلومات عن هواياتهم المتنوعة لاتخاذها مؤشرات لتوجيههم نحو القراءة.
- توفير أوقات للقراءة الحرة ببرمجة حصص لذلك في حجرة الدراسة أوفي المكتبة، وتسهيل إجراءات الاستعارة الخارجية للكتابة.<sup>1</sup>

#### ثامنا: أهداف القراءة:

وتكون على مستويين:

#### 1- المستوى المتعلق بإتقان المهارة نفسها وهنا يجب مراعاة الأهداف التالية:

- تمكين المتعلم من قراءة نصوص عامة مختلفة في أساليبها بين قصصية وروائية، نثرية أدبية أو علمية عامة.
- تمكين المتعلم من تطوير استراتيجيات وأساليب تتلاءم مع طبيعة النص المقروء.
- التمكن من اللغة ذاتها من حيث البيئة والتركيب والمفردات.

1 - بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، المرجع السابق، ص 14، 105، 104.

- بناء خافية معرفية ليستفيد منها لاحقا.
- معرفة نظام اللغة في مستوياته المختلفة: النحوية والصرفية والخطابية والصوتية.
- 2- المستوى الثاني المتعلق بالمحتوى المقروء هنا يجب مراعاة الأهداف التالية.
- القراءة من أجل تحقيق النجاح في المواد الأكاديمية.
- القراءة من أجل الاستماع.
- القراءة من أجل التفاعل مع الثقافة الجديدة.<sup>1</sup>

#### تاسعا: خصائص القراءة في المدرسة الابتدائية:

تتميز القراءة بخصائص نفسية تتفق مع خصائص النمو عند الطفل، فالقراءة نشاط يستمد مادته من كل مجالات المعرفة، فالطفل في المدرسة الابتدائية الحديثة يقرأ من أجل التعلم والفرق بين القراءة والتعلم كبير الدلالة عميق الأثر.

وبهذا تكون القراءة في المدرسة عنصر فعالا في توسيع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها وتزوع فيهم حب الفضول للمعرفة بأنفسهم والعالم الخارجي ويكشف ما يحدث حولهم في محيطهم، وتعليم مهارة القراءة يقوم على أساس تقسيمها إلى مراحل تمتد إلى ما قبل الالتحاق بالمدرسة وفي هذه المرحلة تنقسم إلى أقسام وهي: " الاستعداد للقراءة، البدء في تعليم القراءة، توسيع الخبرات وزيادة القدرات الكفايات في القراءة، والميول والأذواق.<sup>2</sup>

1- طرق تدريس العربية، صالح نصيرات، ط1، دار النشر للشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص129،128.

2- قراءات الأطفال، حسن شحاتة، دط، دت، دار النشر للشروق والتوزيع، عمان ، ص 113.

# الدراسة الميدانية

:

.

:

.

:

.

:

.

:

.

.1

.

.

.

.

.

.

:

.2

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

\_1 :

1 24

\_2 :

\_3 :

(15)

(10)

\_4 :

:-

:-

(12)

.

.

.

.

:



%40	04	
%60	06	
%100	10	

(06)

% 40

(04)

.

%60

.

❖ :

%20	02	30	25
%40	04	40	30
%40	04	55	50
%100	10		

30 25

50 40 30

%20

.%40

55



❖ :

10	01	5
%30	03	10
%60	06	10
%100	10	

(05)

.%10

%30

(10)

(10)

.%60

(06)

-  
1

%40	04	03
%60	06	05
%100	10	

(04)

(03)

% 40

%60

(06)

-2

:

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

-3

:

✓

.

✓

.

✓

.

✓

.

-4

✓

✓

✓

.( - )

✓

✓

-5

✓

i

-6

%70	07	
%30	03	
%100	10	

%70

(07)

%30

-7

%80	08	

%20	02	
%100	10	

(08)

%80

%20

(02)

-8

%90	09	
%10	01	
%100	10	

.%90

(09)

% 10

(01)

" "

-9

-10

-

-

-11

:

✓

✓

✓

✓

( )

✓

✓

-12

:

✓

✓

✓

:

-

✓

✓

✓

✓

✓

✓

✓



. ✓

.2 :

. :

❖ :

%40	06	
%60	09	
%100	15	

06

%60 09 %40

.

❖ :

%73,33	11	08 07
%26,66	04	09 08
%100	15	

8 7

26;66

04

%73,33

%

❖ :

%40	06	05 03
%33,33	05	07 05
%26,67	04	09 07

%100	15	
------	----	--

40% i

33,33% j

26,67% k

:

.1

33,33%	05	
66,67%	10	
100%	15	

66,67% %

33,33% %

.2

%26,67	04	
%60	09	
%13,33	02	
%100	15	

% 60

%26,67

%13,33

.3

%66,67	10	
%33,33	05	
%100	15	

(10)

.%33,33

%66,67

.4

%86,67	13	
%13,13	02	
%100	15	

. %13,13

%86,67

.5

%0	0	
%100	15	
%100	15	

. %100

.6

%73,33	11	
%26,67	04	

%100	15	
------	----	--

. % 26,67 %73,33

.7

80%	12	
20%	03	
100%	15	

%80

.

%20

.

.8

%67	1	
%93.33	14	
%100	15	

%67

%93.33

.9

%20	03	
%80	12	
%100	15	



%80

." " %20

.

:

.

.1

.

.2

.

.3

.

.4

.

.5

.

.6

.

.7

.

:

.

:

•

\_\_\_\_\_ :

( ) ( )

•

( ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

•

... :

( )

•

•

•

\_\_\_\_\_ :

\_\_\_\_\_

•  
•  
•  
•

( ) : ( )

( ) : ( )

( ) : (á)

•  
•  
•  
•

= :

=

•  
•  
•  
•

-1

✓

...

✓

✓

✓

✓

✓

✓

✓

✓

✓

خاتمة

.

.

:

.

—

—

.

.

—

.

—

.

—

.

—

.

—

.

—

.

—

:

—

.

.

—

.

—

.

—

—

.

—

.

—

قائمة المصادر

والمراجع



		06 :	-1
			-2
	804		-3
		.10;11;12	-4
2006			-5
	.35;36		2004
	.101		-6
2004		.101	-7
	2005 i1		192
			-8
	2010		.72
			-9
	.106		2003 i1
	2007		-10
		.106	-11
2005 i1			-13
	.57		-14
2005		.72	
1			
	.112	2005	

	1990			-15
			.25;24	
2007				-16
		.67		
1				-17
		.131;132	2004	
		3		-18
			.250	2003
i2005 i1				-19
		.285		
2007				-20
			.103	
		1		-21
			.128;129	2006
	2007			-22
			125.	
				-23
				.113

الملاحق

1 24

.

-1

.....

.....

- 2

.....

.....

-3

.....

.....

-4

.....

.....

-5

.....

.....

-6

.....

.....

-7

.....

.....

-8

.....

.....

-9

.....

.....

-10

.....

.....

-11

.....

.....

-12

.....

.....

.1

( ) ( )

.2

( ) ( ) ( )

.3

( ) ( )

.4

( ) ( )

.5

( ) ( )

.6

( ) ( )

.7

( ) ( )

.8

()

()

.9

()

()



.....	.
.....	:
.....	:
12.....	.1
13.....	.2
.....	:
14.....	.1
17.....	.2
21.....	.3
.....	.
22.....	.1
27.....	.2
30.....	.3
.....	:
32.....	.1
32.....	.2
34.....	.3
35.....	.4
.....	:
36.....	.1
36.....	.2
40.....	.3
42.....	.4
.....	:

45.....	.1
45.....	.2
46.....	.3
47.....	.4
48.....	.5
	:
50.....	.1
51.....	.2
52.....	.3
54.....	.4
	.
56.....	
	:
57.....	
	:
59.....	.1
59.....	.2
59.....	.3
59.....	.4
	.
59.....	.
63.....	.
69.....	.
	:
	.2
70.....	.
72.....	.

78.....	.
78.....	.
80.....	.
83.....	.
	.
	.

